ولا في غيره وخالف النحاة في قولهم ان للحرف معنى في غيره كل اسم من اسماء
الزمان فلك ان تجعله اسما وظرفا الا ما خصته العرب بالظرفية
ولم يستعمله مجرورا ولا مرفوعا وذلك يوخذ سماعا منهم كل اسم
جاز دخول حرف القسم عليه جاز القسم به كل فعل يستدعي مكان
خاص بوقوعه فيه يصح ان تقول ضربت زيدا في الدار كذلك يصح
ان تقول ضربته في البلد كل فعل على فعل بكسر العين وعينه حرف
حلق فانه يجوز فيه كسر الفاء اتباعا لكسر العين نحو نعم وبئس كل
الافعال متصرفة الا ستة نعم وبئس وعسى وليس وفعلي التعجب
وزاد البعض كلما ويذر ويدع وتبارك فان تقديم المنصوب على المرفوع
غير جائز فيها كل فعل جاء من النصف الاول من الابواب الستة فاسم
الفاعل منه على وزن فاعل وكل فعل جاء من الرابع فاسم الفاعل على
هذا الوزن ايضا وربما يجيء على وزن فعل نحو حسن وفعل نحو ضخم
وافعل نحو احمق وربما يجيء على وزن فعيل نحو كريم كل ما اشتق
من مصادر الثلاثي لمن قام به لا على صيغة فاعل فهو ليس باسم فاعل
بل هو صفة مشبهة او افعل تفضيل او صيغة مبالغة كحسن وحسن
ومضراب كل حرف من حروف الجر يضاف الى ما الاستفهامية فان
الف ما تحذف فيه فرقا بينها وبين الموصولة كعم وثم وبم كل
حرف كان له معنى متبادر كالاستعلاء في على مثلا ثم استعمل في
غيره فانه لا يترك ذلك المعنى المتبادر بالكلية بل يبقى فيه رائحة
منه وتلاحظ معه كل حرف زيد في كلام العرب فهو قائم مقام
اعادة الجملة مرة اخرى كل كلمة اذا وقفت عليها اسكنت آخرها
الا ما كان منونا فانك تبدل من تنوينه الفا حالة النصب نحو رايت
زيدا كل ما صح ان يكون مسندا اليه صح ان يكون موصوفا لاشتراكهما
في استقلال معروضيتهما مفهوما واما الفرق بينهما بان كانت
النسبة في الاول مجهولة وفي الثاني معلومة كل ما كان من
المؤنث على ثلثة احرف لا هاء فيه للتانيث فهو بمنزلة ما فيه
هاء التانيث لانها مقدرة فيه الا ترى انها ترد في التصغير يقال
في تصغير هند هنيدة وفي ارض اريضة ونحو ذلك كل ما يبنى
من الثلاثي للثبوت والاستقرار على غير وزن فاعل فانه رد اليه
اذا اريد معنى الحدوث كحاسن من حسن وثاقل من ثقل وفارح من
فرح ونحو ذلك كل ما كان على فعلة مثل سدرة وقصعة فلك ان تفتح

العين

العين وتكسر وتسكن كل اثنين لا تكاد احدهما ينفرد كالعينين
واليدين فالعرب تقول فيه رايت بعيني وبعيني والدار في يدي
وفي يدي كل لفظين متقابلين من القاب الاعراب والبناء وهو
الرفع مع الضم والنصب مع الفتح والجر مع الكسر فهما متماثلان
في الصورة ضدان في الاعراب والبناء بحسب الانتقال واللزوم
كل خاصتي فرع فهو اما ان يتفقا او يختلفا فان اتفقا امتنع اجتماعهما
كالالف واللام والاضافة في الاسم والسين وسوف وتاء التانيث
في الفعل لان سوف يقتضي المستقبل والتاء تقتضي الماضي وان لم
يتضادا جاز اجتماعهما كالالف واللام والتصغير وقد وتاء
التانيث كل ما يكون معدولا عن الاصل فهو للمبالغة فعلى هذا رحيم
ورحوم ورحمان ابلغ منهما والكل معدول عن راحم كل كلمة على
حرف واحد مبنية يجب ان تبنى على حركة تقوية لها وينبغي ان تكون
الحركة فتحة طلبا للتخفيف فان سكن منها شيء كالياء في غلامي
فلمزيد التخفيف كل ما قلت فيه ما افعله قلت فيه افعل به وهذا افضل من هذا وما لم تقل
فيه ما افعله لم تقل فيه هذا افعل من هذا ولا افعل به كلما جاز ان يكون حالا
جاز ان يكون صفة للنكرة لا العكس الا ترى ان الفعل المستقبل يكون
صفة للنكرة نحو هذا رجل سيكتب ولا يجوز ان يقع حالا كل ما كان
على وزن فعل نحو كبد وكتف فانه يجوز فيه اللغات فان كان الوسط
حرف حلق جاز فيه لغة رابعة هي اتباع الاول للثاني في الكسر نحو
فخذ وشهد كل ما كان اقوى من تغيير معنى الشيء كان اقوى من تغيير لفظه
ولهذا عملت ان في المضارع ولم تعمل ما لان ان نقلته الى معنى المصدر
والاستقبال وما نقلته الى المصدر فقط فان ما تدخل على الفعل
والفاعل والمبتدا والخبر وان مختصة بالفعل ولعدم اختصاص
ما لم تعمل شيئا كل افعل اذا كان نعتا مما هو خلقة يجمع على فعل بالضم
كالصم والبكم والعمي وان كان اسما فيجمع على افاعل كارنب وارانب
واعجم واعاجم وان كان نعتا مما هو افة فيجمع على فعلى بالفتح كالاحمق
والحمقاء والاعجف والعجفاء كل ما كان بعد الا المستثنى بها فلا بد
ان يكون له موضع من الاعراب كل ما ينسب الى الجملة باعتبار جزء او صفة
جاز ان يقع صفة للجملة ولذلك البعض وهو مجاز في احدهما لان الاشتراك
معنويا فيدعي المتواطي والمجاز خير من الاشتراك وجعله حقيقة في البعض
مجازا في الجملة اولى لقوة العلاقة كل ما هو جزء من الشيء فاضافته اليه